المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 13-12-2007 العـــدد : 18654
الصفحـات : 5 المسلسل : 45

استطلعت «البلاد» اراءهم حول الميزانية

فقيه: ميزانية هذا العام تاريخية وتمس المواطن مباشرة

المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	13-12-2007	العـــدد :	18654
الصفحـات :	5	المسلسل :	45

فقيه

الغامدي

الغامدي:

لم تغفل الميزانية الجوانب التي ترتقي بمعيشة المواطن

جدة - بنيت الزهراني

أكد م. عادل بن محمد فقيه أمين محافظة جدة أن الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ التي أقرها مجلس الوزراء الموقر في جلسته أمس الاول برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.. حفظه الله.. جاءت حافلة بالمشاريع وواعدة بالخيرات.

فهي ليست تاريخية في حجمها "مليارات ريال" فحسب.. بل كذلك تاريخية في تكريس الحرص على مواصلة توجيه الموارد للانفاق على الجوانب التي تعزز التنمية المستدامة وبما يحقق التنمية المتوازنة.

ولأن الإنسان هو هدف التنمية وغايتها. فجد أن حكومة خادم الحرمين الشريفين ترجمت الاهتمام بالعنصر البشري من خلال تخصيص ٢٥٪ من إجمالي الميزانية لقطاع التعليم وتدريب القوى العاملة. أي لبناء العقول وإعداد الأيدي العاملة الوطنية القادرة على الاطلاع بدورها في استمرارية مسيرة التنمية والبناء لهذا الوطن العطاء.

ومن المؤشرات اللافتة في ميزانية الخير هذا الحضور القوي للمواطن في جميع بنودها التي تتمحور حول راحته ورفاهيته من خلال تلمس احتياجاته والعمل على تلبيتها.. فقد عكست أرقامها وبجلاء الحرص الكبير للقيادة على الرقي المستمر بالمواطن في معاشه وسكنه من خلال اعتمادات كبيرة للإسكان الشعبي وصندوق التنمية العقارية هذا عدا عن خطط التنمية الاجتماعية ومحاربة الفقر وزيادة مخصصات الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة.. إضافة إلى التركيز على توطين العلوم والتقنية . كما تبرز أرقام الميزانية الأولوية التي تحظى بها المشاريع التي تمس المواطن بشكل مباشر سواء كان في المجالات الصحية أو الخدمية الأخرى. وفي قطاع المشاريع نستطيع أن نتصور حجم الاهتمام عندما نطالع حجم الاعتمادات لتنفيذ المشاريع حيث تم رصد "٨٣" مليارا قيمة "٣٢٠٠" عقد لتنفيذ مشاريع في مختلف المجالات. هذا بالإضافة إلى ما تم اعتماده للمشروعات البلدية "١٧" مليار ريال والمتضمنة تنفيذ مشاريع بلدية وثيقة الصلة بخدمة المواطن وراحته ومنها الأنفاق والجسور والتقاطعات والشوارع داخل المدن لفك الاختناقات المرورية إضافة إلى استكمال مشاريع السفلتة والانارة للشوارع وتصريف مياه الأمطار ودرء أخطار السيول ومشاريع التخلص من النفايات وتحسين وتجميل الشواطئ والواجهات البحرية.

ميزانية المشروعات

ويقول أحمدبن محمد الغامدي مدير المركز الإعلامي بأمانة جدة :زف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز .. يحفظه الله.. بشرى أكبر ميزانية في تاريخ المملكة خلال ترؤسه ـ أيده الله ـ جلسة مجلس الوزراء التي أقر فيها الميزانية العامة للدولة للعام ١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ.

وبالفعل . تعد الميزانية الجديدة تاريخية . حيث تبلغ تقديرات الإدارات "٤٥٠" مليار ريال فيما تبلغ المصروفات المعتمدة "٤١٠" مليارات وبفائض أكثر من "٤٠" مليارا. وهي بهذا الميزانية الأكبر حجما ولم تشهد المملكة لها مثيلا في السندات المنصرمة.. واللافت في الميزانية الجديدة تركيزها على بناء العقول والتدريب وفي هذا الصدد تم تكريس ٢٥٪ من الميزانية وبما يعادل "١٠٥" مليارات ريال للتعليم وتدريب القوى العاملة . وهذا يؤكد نهج القيادة في الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره أساس التنمية وبالإضافة إلى مشروعات التعليم والتدريب وتوطين التقنية . جاءت الميزانية زاخرة بمشروعات البنى التحتية وخصصت اعتمادات كبيرة للمشروعات الخدمية ذات العلاقة المباشرة بخدمة وراحة المواطن.. ولم تغفل الميزانية التركيز الجوانب التي ترتقي بمعيشة وسكن المواطن حيث خصصت في هذا الصدد مبالغ طائلة للتنمية الاجتماعية ومحاربة الفقر والإسكان الشعبي إضافة إلى زيادة مخصصات الأيتام والفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.. وتحقق ميزانية العام الجديد التطلعات في التوسع في التعليم الجامعي من خلال تخصيص الاعتمادات لاستكمال المدن الجامعية واستحداث كليات جديدة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من خريجي وخريجات الثانوية العامة في الجامعات.

وكذلك في مجال تطوير الخدمات الصحية من خلال إنشاء مرافق طبية جديدة تتمثل في "٨" مستشفيات و"٢٥٠" مركزا للرعاية الصحية بمختلف مناطق المملكة بما يخدم المواطنين ويرتقي بمستوى الخدمات الصحية. وختاما نستطيع القول إن ميزانية الخير جاءت محملة بالأرقام المفرحة والدلالات التي تؤكد عافية اقتصادنا الوطني وازدهاره.

ومن المؤشرات الايجابية كذلك في ميزانية الخير والتي خمل في طياتها مكتسبات تنموية عديدة أن كل قطاع نال نصيبه بما يؤهله للنهوض بدوره في خدمة المواطن وفي جميع المجالات علاوة على التركيز على استكمال مشروعات البنية التحتية بما ينعكس على أداء ونمو الاقتصاد وبالتالي تعزيز رفاهية المواطن.